

## العين

كلّ ما عبّد دونكولا أعلم الّذي يُرضيك عنّي فأفّ فعلاه حتّى مات على ذلك .  
وكلّ قومٍ نُسبوا إلى نبيٍّ وأضيفوا إليه فهم أمة وقد يجوّءُ في بعض الكلام أنّ أمّة  
محمّد هم المسلمون خاصّة وجاء في بعض الحديث : أنّ أمّته من أرسل إليه ممن آمن به أو  
كفر به فهم أمّته في اسم الأمّة لا في الملّة .  
وكلّ جيلٍ من النّاس هم أمّة عل حدةٍ .  
وكلّ جنسٍ من السّباعِ أمة كما جاء في الحديث : لولا أنّ الكلاب أمّة لأمرت بقتلها  
فاقتلو منها كلّ أسود بهيم وقول النابغة : .  
( حلفتلم أترك لنفسك ريبة ... وهل يأتّ ثمّانٌ ذو أمّة وهو طائع ) .  
من رفع الألف جعله اقتداء بسنّة ملكهومن جعل ( إمّة ) مكسورة الألف جعله دينا من  
الائتمامكقولك : ائتم بفلان إمّة .  
والعرب تقول : إنّ بني فلانٍ لَطِوال الأُمم يعني : القامّة والجِسْمُ كما أنهم يتوهّمون  
بذلك طولَ الأُمَمِ تشبيهاً قال الأعشى : .  
( فإنّ معاويةَ الأكرمين ... صِباحُ الوجوهِ طِوالُ الأُمَمِ ) .  
والائتمام : مصدر الأمّة . . ائتمّ بالإمام إمّة وفلانٌ أحقّ بإمّة هذا المَسْجِدِ أي :  
بإمامته . . وكلّ من اقتديَ به وقُدِّمَ في الأمور فهو إمامٌ عليه السّلام إمامُ الأمّة  
والخليفةُ : إمامٌ